

دعوة سيدنا نوح لقومه دعا سيدنا نوح - عليه السلام - قومه بشتى الطرق والوسائل الدعوية؛ فحثهم على التدبّر والتفكير في خلق الله - تعالى - وملكوته الذي يدلهم على وحدانيته، ودعاهم إلى التأمل في خلق الإنسان، وكيف سخّر له الأرض وما فيها لمنفعته ولتهيئة سبل العيش له، واستمرّ نبيّ الله نوح - عليه السلام - في دعوة قومه تسعمئة وخمسين سنة. [٢] موقف قوم سيدنا نوح من دعوته وبعدما أكثر سيدنا نوح - عليه السلام - من نصحه لقومه، وعدم الإيمان به وبما دعاهم إليه، وقالوا بعدم صديق ما جاء به، قال الله - تعالى - على لسان نوح: {قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ* أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُم نَاصِحٌ أَمِينٌ}، [٣] إلّا أنّ قومه استمروا في الكفر ولم يستجيبوا له، [٤] نهاية قوم سيدنا نوح وبعدما يؤسّ نوح - عليه السلام - من إيمان قومه، توجه إلى الله - تعالى - داعياً عليهم بالهلاك، وأوحى إليه أن يصنع سفينة ليركب فيها ويحمل معه من آمن من الناس، لكيلا يمسه العذاب الذي سيرسله إليهم، وحين ركبوا السفينة، فجرّ الله - تعالى - عيون الأرض، وأمطرت السماء ماءً منهمراً، فأغرق الله - تعالى - قوم نوح بالطوفان، وأنجى الله - تعالى - نوحاً ومن معه في السفينة، وقد حمل معه في السفينة زوجان من كل الحيوانات، كما أمره الله - تعالى - وأولاده حام وسام ويافث.